



Evaluating the Quality of Distance Education at Jeddah University During Corona Virus Pandemic as Perceived by Students

تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة

Dr. Fahad Abdulrahman Almalki
Associate Professor of Administration and Educational Planning
- College of Education - University of Jeddah Kingdom of Saudi Arabia

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك - كلية التربية - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

Received 17/10/2021

Accepted 02/01/2022

القبول ٢٠٢٢/٠١/٠٢

الاستقبال ٢٠٢١/١٠/١٧

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وتحقيق أهدافها ، وتكونت من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة محاور ، طبقت على طلبة كلية التربية ، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة ، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، واستجابت عينة منهم تقدر ب (١٦٨) طالبًا ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : جاء تقييم الطلبة لجودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا بدرجة كبيرة في جميع المحاور ، لا توجد فروق دالة إحصائية في محور الإدارة الجامعية ، ومحور الخدمات الالكترونية ، ومحور التعليم والتعلم ، تعزى لاختلاف الكلية ، وتوجد فروق دالة إحصائية في محور الدعم الفني وذلك لصالح كلية التربية ، وجود فروق دالة إحصائية في محور الإدارة الجامعية ، ومحور الخدمات الالكترونية ومحور الدعم الفني تعزى لاختلاف التخصص العلمي ، ولصالح تخصص التربية البدنية ، عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف المعدل التراكمي للطلبة في جميع المحاور ، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: العمل على وضع آلية ملائمة تسمح بتوفير أجهزة الحاسب الآلي للطلبة المحتاجين لها .

الكلمات المفتاحية: التقييم - الجودة - التعليم عن بعد.

Abstract

The purpose of the study is to evaluate the quality of distance learning at Jeddah University during Corona virus Pandemic as perceived by students. The study adopted the descriptive approach, as the questionnaire was administered to collect data and achieving the goals. The contained (38) items distributed into four domains. ; administered on the students of education faculty and social sciences faculty at Jeddah university in the academic year 2021/2022. A sample of (168) students responded to the questionnaire. The findings of the study showed that students' evaluation of the quality of distance education at the University of Jeddah during the Corona pandemic came to a high extent in all domains. There were no statistical differences in the university administration domain as well as electronic services domain and teaching and learning domain attributed to college variable. There were significant statistical differences in technical support in favor of education faculty; and in university administration domain as well as electronic services domain and technical support domain attributed to differences in major in favor of physical education major. There are no significant statistical differences due to the difference in the cumulative average of students in all domains, and the study recommended several recommendations, the most important of which are: Work to develop an appropriate mechanism that allows the provision of computers to students in need.

Key Words: Evaluation - Quality - Distance Education.

المقدمة

الحديثة، فأصبح نمطا تعليمياً متكاملًا يحقق المتطلبات التعليمية والتربوية، ولا يمكن الاستغناء عنه في التعليم والتدريب. (العنزي ، ٢٠٢٠ ، ٢١٩) ، وفي ظل ظروف جائحة كورونا التي تأثرت بها معظم دول العالم، وانعكست آثارها على جميع مجالات الحياة الإنسانية والاجتماعية والتعليم بجميع مراحلها الذي تأثر بتلك الجائحة، وفرضت الدول على مواطنيها منع التجمعات، واللقاءات والمناسبات الاجتماعية المحصورة في أماكن محددة ومغلقة ، وتعد الجامعات والمؤسسات التعليمية إحدى أكبر التجمعات في العصر الحالي ، ونتج عن ذلك تحول مؤسسات التعليم العالي إلى تبني نمط التعليم عن بعد ، والاستفادة من ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة،

التطورات التي شهدتها - ولازال يشهدها القرن الحالي في جانب تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أسهمت بشكل كبير جدا ومؤثر في تطوير التعليم عن بعد ، ليصبح مختلفًا عن السابق بشكل كبيرًا جدا ، وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المجال التربوي والتعليمي لمواكبة العصر الراهن ، والتغلب على الزيادة المتنامية في عدد السكان ، بالإضافة إلى توفير الفرص والخدمات التعليمية للجميع عن طريق أنظمة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، كل ذلك أسهم في ظهوره بصورته

، وتحديد نقاط القوة وتعزيزها، والتعرف على نقاط الضعف ، والعمل على معالجتها، خصوصا مع التوقعات باستمرار ،وتبني نظام التعليم عن بعد مستقبلا ، نظراً لحدودية فاعلية لقااحات كورونا الحالية، وكذلك وجود متحورات حديثة من هذا الوباء ، وبالتالي تقييم جودة هذا النمط من التعليم جدا مهمة ؛حتى يتم تقديم الخدمات التعليمية إلى الطلبة بأفضل جودة ممكنة ، ويمكن أعضاء هيئة التدريس من أداء أدوارهم على أكمل وجه ، ومما لا شك فيه ، إذا كانت جودة التعليم عن بعد مرتفعة في الجامعات عامة ، وجامعة جدة خاصة ، فإن هذا التقييم يزيد من الإقبال عليها ونيل رضا الخريجين، وسوق العمل ، وتحقيق أهدافها ، والإسهام في تنمية المجتمع ، وجاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات ، التي أوصت بضرورة تقييم فاعلية وجودة التعليم عن بعد بالجامعات ، خلال جائحة كورونا ، ومنها دراسة أبو شيخدم وآخرون (٢٠٢٠) ، وكذلك دراسة القضاة (٢٠٢١) ، ودراسة الفردوسي ولوشجار وكابيلالي وروشيدي وكوجدامي والفردوسي (Elfirdoussi, Lachgar, Kabelali, Rochdi, Goujdami, El-Firdoussi) (٢٠٢١) ودراسة الحوشان (٢٠٢٠) ، وغيرها من الدراسات الأخرى ، ولذا فقد أصبح من الأهمية تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا ، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعليم التقليدي ، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيسي المتعلق بدرجة تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في محاور (الإدارة الجامعية - الخدمات الالكترونية - التعليم والتعلم - الدعم الفني)؟ .

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات (الكلية - التخصص العلمي - المعدل التراكمي)؟ .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- الدور المهم للتعليم عن بعد في استمرار التعليم وإيصاله بجودة عالية إلى جميع الطلبة، وخاصة في أوقات الأوبئة والازمات .
- إبراز جوانب الجودة في التعليم عن بعد بجامعة جدة، والعمل على تعزيزها، وتحديد جوانب الضعف، والعمل على تلافيها.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في التحسين والتطوير من قبل الأفراد والمؤسسات التعليمية ذات العلاقة.
- من الناحية التطبيقية: جودة التعليم عن بعد تسهم في زيادة ثقة أفراد المجتمع ومؤسساته في مخرجاته، وبالتالي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تفعيل معايير الجودة ومؤشراتها في

، وخاصة التعليمية منها في استمرار التعليم العالي ،وتقديم المقررات الدراسية للطلبة بكل يسر وسهولة ، ومتفوقا بشكل كبير على التعليم التقليدي، وانتشر التعليم عن بعد في كثير من دول العالم ، وشاع بين أفراد المجتمع على مختلف فئاته ،وأصبح الناس يقبلون على هذا النمط من التعليم لخصائصه ومميزاته المتعددة ومنها: مرونة أوقات الدراسة ومكانها، الوصول إلى عدد كبير من الطلبة وأفراد المجتمعات المتباعدين جغرافيا ، سرعة عمليات تحديث وتطوير البرامج التعليمية والتربوية وصيانتها ، انخفاض التكاليف المادية والمالية المترتبة على الطلبة وأولياء أمورهم وتوفير الوقت والجهد ، عدم التنقل للانتحاق بالجامعة، تنوع وجودة المواد التعليمية والتعليمية بجميع أشكالها ، الابتعاد عن الحفظ والاستظهار والتلقين وتطوير مهارات التعلم الذاتي عند الطلبة ، تعزيز دور الاستاذ الجامعي كمرشد وميسر للعملية التعليمية ، حل ملاتم جدا لمشكلة توقف التعليم وقت الأزمات والكوارث ، والإغلاق للمؤسسات التعليمية، حل مشكلة قلة أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات ، وغيرها من المميزات الأخرى ، ويُعد التعليم عن بعد من أفضل الوسائل التي تم استخدامها على مستوى العالم عامة ، والمملكة العربية السعودية خاصة في التعامل مع جائحة كورونا ، وما نتج عنها من إشكاليات أصابت النظام التعليمي ، من أهمها الفصل الجغرافي الذي حدث بين الطالب والأستاذ ، حيث وفر بديلا للبيئة التقليدية التعليمية ، وذلك من خلال البيئة الافتراضية التي تعتمد على التكنولوجيا والبرامج المتطورة (رمضان ، ٢٠٢٠ ، ١٣٥).

ويشير ياليا (Yulia, ٤٩, ٢٠٢٠) إلى أن التعليم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد والمنتشر مستقبلا، فالجيل الحالي يتميز بمعرفته الواسعة بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح استخدام البرامج والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية توجهها عالميا، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة محفزا للتعليم والتعلم، ومفضلا عن الدراسة التقليدية.

مشكلة الدراسة:

التعليم عن بعد نمط تعليمي حديث اكتسب أهمية كبيرة على مستوى العالم أجمع ، وتعمل به معظم المؤسسات التعليمية حول العالم ، وخاصة مؤسسات التعليم العالي ، وتعد الجودة في هذا النمط من التعليم محورا وركنا أساسيا في تحقيق التنافسية والتميز ، إن تبني التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا ، عمِل على زيادة الاهتمام به، سواء على مستوى المؤسسات التعليمية أو المجتمع، حيث أصبحت المجتمعات والدول تتفاخر في قدرتها على تبني التعليم عن بعد، كما أضحت كثير من الجامعات تنشر إنجازاتها في نمط التعليم عن بعد، مثل عدد الفصول الافتراضية ، والاجتماعات ، والدورات التدريبية ، والندوات، والاختبارات الالكترونية ، والمناقشات العلمية التي تم تنفيذها باستخدام تقنيات وبرامج التعليم عن بعد، وازدادت المحاضرات والدورات عن بعد المقدمة لكافة شرائح المجتمع. إن تقييم جودة التعليم عن بعد هو الإجراء والطريقة الأمثل التي يمكن بواسطتها الحكم على مدى نجاح الجامعات في تحقيق أهدافها، كما يكشف عن القصور في عملياتها وإجراءاتها المختلفة ، لمعرفة ما إذا أدت المطلوب منها

عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا، من وجهة نظر الطلبة، في المحاور التالية: الإدارة الجامعية -الخدمات الالكترونية -التعليم والتعلم -الدعم الفني.

الحد المكاني: طُبقت أداة الدراسة الحالية على كلية التربية وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة.

الحد البشري: طُبقت أداة الدراسة الحالية على طلاب كلية التربية وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة، في تخصصات: التربية البدنية -تقنيات التعليم -التربية الخاصة -علم النفس.

الحد الزمني: طُبقت أداة الدراسة الحالية خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم إيراد بعض منها، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، كالتالي:

دراسة القضاة (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تحليل وتقييم جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده التالية: تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية، وأثرها على درجة رضا الطلاب بجامعة طيبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تكونت من (١٨) فقرة، وزعت على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الاتجاه العام نحو جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده في جامعة طيبة كان مرتفعاً، كذلك الاتجاه العام لرضا الطلاب بجميع أبعاده في جامعة طيبة كان مرتفعاً، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار جامعة طيبة في اعتماد التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي، وتبني أفضل الممارسات العملية في مجال التعليم عن بعد.

دراسة عساف (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات الفلسطينية بغزة في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، والكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم أفراد العينة لهذا الدور تعزى لمتغيري الجنس، الكلية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت استبانة مكونة من (٣٤) فقرة على (٤١٢) طالباً وطالبة من المستوى الرابع فما فوق، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن درجة تقييم أفراد العينة لدور الجامعات في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا كانت كبيرة، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم أفراد العينة لهذا الدور تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق تعزى لمتغير الكلية، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات بتحليل القدرة الاحتياطية لمواردها خلال هذه المرحلة، ودمج مرحلة الوقاية من الانعكاسات مع مرحلة التأهب للمواجهة.

دراسة هوفر وآخرون (Huffer et al, ٢٠٢١). هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر وتقييمات الطلبة لجودة التعليم عن بعد في الجامعات النمساوية خلال جائحة كورونا، اتبعت الدراسة منهجية مختلطة، كمية ونوعية من خلال عينة عشوائية مكونة من

برامج التعليم عن بعد في الجامعات السعودية عامة، وجامعة جدة خاصة، مما يسهم في رضا المستفيدين من التعليم عن بعد، وتحقيق الأهداف المنشودة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في محاور (الإدارة الجامعية -الخدمات الالكترونية -التعليم والتعلم -الدعم الفني).
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في محاور (الإدارة الجامعية - الخدمات الالكترونية - التعليم والتعلم -الدعم الفني)، تبعاً لمتغيرات (الكلية -التخصص العلمي -المعدل التراكمي).
- تقديم بعض التوصيات التي تسهم في تعزيز جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة.

مصطلحات الدراسة:

التقييم: عرفه المانع والعتيبي (٢٠١٥, ١٩٩) بأنه: «العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة، ومعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف، ومن عوامل النجاح والفشل في تحقيق الغايات المنشودة منه على أحسن وجه ممكن».

وعرفه ويليم (wiliam, ٢٠١٣) بأنه: مجموعة من المعايير التي تقيس درجة الجودة أو التميز، أو الأهمية في مجالات مختلفة للوصول إلى قيمة واضحة ونتائج تساعد على تحقيق الأهداف.

ويُعرف إجرائياً بأنه: تقدير الطلبة لدرجة توافر معايير الجودة في التعليم عن بعد بجامعة جدة، خلال جائحة كورونا في المحاور التالية: (الإدارة الجامعية - الخدمات الالكترونية - التعليم والتعلم - الدعم الفني).

التعليم عن بعد: هو تقديم التعليم من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد (عميرة، عليان، طرشون، ٢٠١٩).

ويُعرف إجرائياً بأنه: التعليم الذي يتم عبر الانترنت باستخدام الوسائط والبرامج الإلكترونية، وتشمل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وما تحتويه من وسائط متعددة، كالفصول الافتراضية، ومنتديات النقاش، والبريد الإلكتروني، وغيرها بشكل متزامن أو غير متزامن خلال جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في ضوء المحددات التالية:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على تقييم جودة التعليم

الدراسة تبعًا لمتغير الجنس ، السنة الدراسية ، مكان السكن ، المعدل التراكمي .

دراسة الحوشان (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا في الجامعات السعودية باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP) ، وذلك من خلال تقييم السياق، والمدخلات، والعمليات والمخرجات ، لتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تكونت من (٢٢) عبارة، موزعة على أربعة محاور، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٥٠٢) طالبًا وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : إن محور المدخلات كان تحقيقه بدرجة عالية ، يليه محور المخرجات بدرجة متوسطة ، ثم محور العمليات بدرجة متوسطة ، وأخيرًا محور تقييم السياق بدرجة متوسطة ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير البنية التحتية والتكنولوجية، وتوفير آليات لدعم الطلبة المحتاجين ماديًا.

دراسة يوسف (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات وآراء طلبة جامعة الملك عبد العزيز نحو عملية التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت على عينة من الطلبة المتحقيين بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددهم (١٥١) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود رضا لدى عينة الدراسة عن نظام التعليم الإلكتروني، وإن غالبية الطلبة تميل إلى تفضيل نمط التعليم عن بعد على التعليم التقليدي.

دراسة صافي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وتوظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا لإتمام المناهج التعليمية عن بعد ، وأيضا معرفة درجة تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الافتراضي ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، حيث صممت استبانة تكونت من (١٦) سؤالًا، وطبقت على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : إن تأثير البيئة الإلكترونية على العملية التعليمية كان إيجابيًا من خلال تلقي المحاضرات والتواصل التفاعلي اللحظي بين الطالب والأستاذ

دراسة (Basilaia, Kavadze, ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد خلال انتشار فيروس كورونا، حيث استندت الدراسة على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة بجورجيا وتجربتها في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد ، والتي استخدمت فيها منصتي Gsuite و EduPage عن بعد ، والتي استخدمت فيها منصتي Gsuite و EduPage في العملية التعليمية، حيث تم مناقشة نتائج التعليم عن بعد ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : إن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد كان ناجحًا، ويمكن الاستفادة من المهارات الإلكترونية التي اكتسبها المعلمون والطلاب والإدارة

(٢٧٤٢) طالبًا وطالبة أجابوا عن استبانة الدراسة، و (٩٨) طالبًا وطالبة تمت مقابلتهم بشكل فردي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقييمات الطلاب لجودة التعليم عن بعد كانت متوسطة، وخاصة في جانب استخدام الأدوات الرقمية، وكانت نظرة أكثرهم للتعليم عن بعد أفضل منها للتعليم التقليدي. كما قيم الطلاب المزايا الاجتماعية للتعليم عن بعد بشكل أفضل، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لتقييمات الطلاب لجودة التعليم عن بعد تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة الفردوسي ولوشجار وكابيلالي وروشيدى وكوجدامي والفردوسي (Elfirdoussi, Lachgar, Kabelali, Rochdi, Goujdami, El-Firdoussi, ٢٠٢١) هدفت إلى تقييم جودة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في (١٥) جامعة مغربية ، اتبعت الدراسة منهجية مسحية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وطبقت على عينة عشوائية طبقية تكونت من (٢٣١) عضو هيئة تدريس و (٣٠٣٧) طالبًا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلبة على جودة التعليم عن بعد في مجال المقررات والأدوات، وأنه أكثر متعة من التعليم التقليدي، واقترح أعضاء هيئة التدريس تقسيم الدراسة الجامعية إلى التعليم التقليدي والتعليم عن بعد بنسبة (٥٠٪) لكل منهما، مع مراعاة تطوير مقررات إلكترونية، وطرق تقييم ملائمة للتعليم عن بعد.

دراسة موثوبراساد وإيسواريا وأديتيا وجها (Muthuprasad, Aiswarya, Aditya & Jha, ٢٠٢١) . هدفت إلى تقييم جودة التعليم عن بعد في الهند خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن تفضيلاتهم للتعلم مستقبلًا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٠٧) طالبًا وطالبة من جامعة نيودلهي الحكومية. وبينت النتائج أن (٧٠٪) من الطلاب قيموا التعليم عن بعد بأنه جيد، ومفيد لهم، وأنهم أكثر قابلية لمتابعة الدراسة بنمط التعليم عن بعد مستقبلًا، كما بينت النتائج أن الطلاب قيموا فعالية التعليم عن بعد بدرجة كبيرة، بينما قيمته الطالبات بدرجة متوسطة، في جانب أساليب التقييم وجودة الوسائط الإلكترونية. واتفق الطلاب على ضرورة استمرار التعليم عن بعد مستقبلًا إلى جانب التعليم التقليدي.

دراسة الأطرش وآخرون (٢٠٢٠) . هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، حيث تكونت من (٢٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، وطبقت على عينة بلغت (٣٦٠) طالبًا وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها : أن المتوسط العام لواقع التعليم عن بعد بكلية التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية كان متوسطًا ، وجاء مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة في المرتبة الأولى ، يليه مجال المنهج الجامعي ، ثم مجال الخبرة في التعليم ، وأخيرًا مجال اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة

تلك الدراسات للتعليم عن بعد ودوره المهم في العملية التعليمية ، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على جوانب جودة التعليم عن بعد في الجوانب ذات العلاقة المباشرة بالطلبة، إضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، في بعض متغيرات الدراسة ومكان التطبيق، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في : المساهمة في بناء أداة الدراسة الحالية، وتحديد محاورها ومتغيراتها ، وتفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة ، والتعرف على بعض المراجع المناسبة في مجال الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وفي تخصصات (التربية البدنية -تقنيات التعليم -التربية الخاصة -علم النفس)، والذين بلغ عددهم (٢٦٧) طالبًا، وقد استجابت عينة منهم تقدر ب (١٦٨) طالبًا من حجم مجتمع الدراسة، وهي عينة مناسبة، ويتناول الباحث فيما يلي توصيف عينة الدراسة بحسب المتغيرات، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١): توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الكلية	كلية التربية	٩٨	٥٨,٣%
	كلية العلوم الاجتماعية	٧٠	٤١,٧%
	المجموع	١٦٨	١٠٠,٠%
التخصص العلمي	تربية بدنية	٧٠	٤١,٦%
	تقنيات تعليم	١٠	٦,٠%
	التربية الخاصة	٩	٥,٤%
	علم النفس	٧٩	٤٧,٠%
	المجموع	١٦٨	١٠٠,٠%
المعدل التراكمي	أقل من ٣,٧٥	١٠٥	٦٢,٥%
	٣,٧٥ فأعلى	٦٣	٣٧,٥%
	المجموع	١٦٨	١٠٠,٠%

أداة الدراسة:

تم تصميم أداة للدراسة، تمثلت في استبانة، تكونت من جزأين؛ الجزء الأول: يتعلق بخصائص العينة، وقد شملت هذه الخصائص: (الكلية -التخصص العلمي -المعدل التراكمي)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على أربعة محاور، وهي: محور الإدارة الجامعية، واشتمل على (٧) عبارات، محور الخدمات الالكترونية، واشتمل على (١٠) عبارة، محور التعليم والتعلم واشتمل على (١٤) عبارة، محور الدعم الفني واشتمل على (٧) عبارات ، وفيما يلي

المدرسية في فترة جائحة كورونا ، في حالات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات تعليم اضافية، وأيضًا زيادة فاعلية التدريس الجماعي وزيادة الاستقلالية لدى الطلبة للحصول على مهارات جديدة.

دراسة تشاكرابورتى وميتال وجوبتا وياداف وآرورا

Chakraborty, Mittal.Gupta, Yadav & Arora (٢٠٢٠)) هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب نحو جودة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، اتبعت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وطبقت على عينة تكونت من (٣٥٨) طالبًا في الجامعة الهندية التقنية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن (٦٥,٩%) من الطلاب قيموا جودة التعليم الإلكتروني بمتدنية مقارنة بالتعليم العادي، وأن (٣٩,٩%) من الطلاب يواجهون مشكلات فنية وزمنية عند محاولة حضور المحاضرات إلكترونياً، وبين (٧٧,٩%) من الطلاب أن جودة البرمجيات والمقررات المستخدمة في التعليم عن بعد بالجامعة الهندية التقنية لا زالت متوسطة وتحتاج لتحسين وتطوير كبيرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه يتضح أنَّ هذه الدراسة جاءت امتدادًا للدراسات السابقة، من حيث أهمية التعليم عن بعد ،خلال الأزمات ،وخاصة خلال جائحة كورونا ، وكذلك أهمية جودة التعليم عن بعد في تحقيق الأهداف التعليمية ، وإشباع حاجات الطلبة ورضا أفراد المجتمع ومؤسساته ، أما من ناحية الأهداف فنجد بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها هدفت إلى معرفة جودة التعليم عن بعد في الجامعات والكليات خلال جائحة كورونا ،ومنها : دراسة القضاة (٢٠٢١) ، ودراسة هوفر وآخرون (Huffer et al, ٢٠٢١)) و دراسة تشاكرابورتى وميتال وجوبتا وياداف وآرورا (Arora, ٢٠٢٠))، و دراسة موثوراساد وإيسواريا وأديتيا وجاها (Arora, Muthuprasad, Aiswarya, Aditya & Jha, ٢٠٢١))، و دراسة الفردوسي ،ولوشجار وكابيلالي وروشيدي وكوجدامي والفردوسي (Elfirdoussi, Lachgar, Kabelali,Rochdi, Goujdami, El-Firdoussi, ٢٠٢١) ودراسة الحوشان (٢٠٢٠) ، وبعض الدراسات هدفت إلى تقييم واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كدراسة (Basilaia, Kavadze, ٢٠٢٠) ، و دراسة صافي (٢٠٢٠) و دراسة الأطرش وآخرون (٢٠٢٠) ، كذلك أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة، وجود تفاوت في جودة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا فبعضها أظهرت جودة متوسطة مثل : دراسة تشاكرابورتى وميتال وجوبتا ،وياداف وآرورا (Chakraborty, Mittal.Gupta, Yadav & Arora, ٢٠٢٠))، ودراسة الأطرش وآخرون (٢٠٢٠) ، وبقية الدراسات السابقة الأخرى التي كان تقييمها لجودة التعليم عن بعد بدرجة كبيرة وعالية ، وأشارت إلى تفضيل الطلبة للتعليم عن بعد أكثر من التعليم التقليدي ، ويرجع ذلك التفاوت والاختلاف في تقدير جودة التعليم عن بعد إلى عدة أسباب، منها اختلاف الإمكانيات المتاحة للدول التي أجريت فيها تلك الدراسات، وأيضاً اختلاف جودة البنية التحتية التقنية المتوفرة في تلك الدول، والنظرة الموضوعية لأفراد العينة التي أجريت عليهم

للحصول على البيانات، حيث تم استخدام معامل سبيرمان- براون، ومن ثم تصحيحه بمعامل جتمان للتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات ثبات أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية

معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
	٠,٨٥٩	١٩	النصف الأول
	٠,٨٩٤	١٩	النصف الثاني
قيمة معامل سبيرمان براون	٠,٧٩٣**		
معامل جتمان	٠,٧٨٢**		

** تشير أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتي تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة، كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة، واستخدم معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومحاورها، كما تم استخدام اختبار (T.test) لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الكلية، والمعدل التراكمي، كذلك تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis & اختبار الفروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وللكشف عن اتجاه الفروق باختلاف التخصص العلمي تم إجراء اختبار المقارنات المتعددة باستخدام طريقة أقل فرق معنوي (Least Significant Difference (L.S.D))؛ كما تم تقدير استجابات أفراد العينة نحو عبارات محاور أداة الدراسة وفق مقياس رباعي تدرجه كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٤): معيار الحكم على استجابات أفراد العينة

النسبة المئوية	القيمة	درجة الجودة	طول الفئة	
			من	إلى
١٠٠-٠,٨١	٤	كبيرة	٣,٢٥	٤
٠,٨٠-٠,٦٣	٣	متوسطة	٢,٥٠	٣,٢٤
٠,٦٢-٠,٤٤	٢	قليلة	١,٧٥	٢,٤٩
٠,٤٣-٠,٢٥	١	قليلة جداً	١	١,٧٤

عرض لإجراءات الصدق، والثبات لأداة الدراسة، وذلك للتحقق من مدى ملاءمتها لجمع البيانات الأولية المطلوبة.

صدق أداة الدراسة:

تم اتباع إجراءات عديدة للتأكد من صدق أداة الدراسة، ومنها:

الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بعد تصميمها في صورتها الأولية على ستة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، وتقنيات التعليم؛ لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع الملاحظات، والتوجيهات البناءة، مما جعل الأداة تقيس ما وضعت من أجله بمصدقية عالية.

الصدق البنائي:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأظهرت النتائج أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع المحاور ما بين (٠,٤٢٠-٠,٨٨٤)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع محاورها التي تنتمي إليها، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور؛ مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة؛ والدرجة الكلية للأداة؛ تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٩٠-٠,٩٠٨)، كما أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة ومحاورها من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل، كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول (٢): معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والمحاور

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: الإدارة الجامعية	٧	٠,٧٩٤
المحور الثاني: الخدمات الإلكترونية	١٠	٠,٩١١
المحور الثالث: التعليم والتعلم	١٤	٠,٨٧٢
المحور الرابع: الدعم الفني	٧	٠,٨٠٦
الثبات الكلي للاستبانة	٣٨	٠,٩١٩

بينت النتائج بالجدول (٢) أعلاه أن أداة الدراسة حققت ثباتاً مرتفعاً، حيث بلغت قيمته (٠,٩١٩)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين (٠,٧٩٤-٠,٩١١)، ويتضح من ذلك، أن أداة الدراسة حققت ثباتاً عالياً، مما يدعم الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها.

كما عمد الباحث للتحقق من ثبات أداة الدراسة أيضاً عن طريق التجزئة النصفية، وذلك للتأكد من مصداقية واعتمادية الأداة

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في محاور الإدارة الجامعية - الخدمات الالكترونية - التعليم والتعلم - الدعم الفني؟

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الإدارة الجامعية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الجودة
١	٣	يحتوي نظام إدارة التعليم عن بعد على الإرشادات الكافية التي تضمن الاستخدام الأمثل له.	٣,٨٦	٠,٣٥	كبيرة
٢	١	تميز جامعة جدة بتوافر البنية التقنية اللازمة لتنفيذ التعليم عن بعد.	٣,٨٣	٠,٣٧	كبيرة
٣	٧	تتم إدارة الجامعة بتقويم خدماتها الالكترونية المقدمة للطلبة في نظام التعليم عن بعد عن طريق الاستبيانات الإلكترونية.	٣,٧٧	٠,٤٢	كبيرة
٤	٢	تعقد الجامعة دورات تدريبية مخصصة لتنمية مهارات الطلبة في استخدام برامج التعليم عن بعد.	٣,٧٧	٠,٤٧	كبيرة
٥	٦	تناسب أعداد الطلبة في الفصول الافتراضية مع النسب المعيارية للجودة ١:٢٥	٣,٢١	٠,٦٢	متوسطة
٦	٤	توفر إدارة الجامعة الأجهزة الالكترونية اللازمة للتعليم عن بعد، للطلبة ذوي الدخل المحدود.	٢,٦٤	٠,٦٧	متوسطة
٧	٥	تسهم إدارة الجامعة في توفير شبكة الانترنت للطلبة المحتاجين لها.	٢,٤٠	٠,٧٢	قليلة
المتوسط الحسابي العام			٣,٣٦	٠,٣٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٥) أنَّ المتوسط العام لمحور الإدارة الجامعية، بلغ (٣,٣٦)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,٣٦)، وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٣,٨٦ - ٢,٤٠)، حيث حصلت عبارة (يحتوي نظام إدارة التعليم عن بعد على الإرشادات الكافية التي تضمن الاستخدام الأمثل له.) على الترتيب الأول، من حيث درجة الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى وجود الدليل الإرشادي لتعليم نظام البلاك بورد على واجهة البرنامج الرئيسية عند الدخول، وشرح ذلك بالصور وبالفيديو وبطريقة واضحة للمستخدمين، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القضاة (٢٠٢١) ، والتي أشارت إلى جودة البنية التحتية للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا بجامعة طيبة ، ومنها توافر الأدلة الإرشادية في برنامج البلاك بورد، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة تشاكرابورتى وميتال وجوبتا

وياداف وآرورا (Arora, 2020)) التي أشارت إلى ضعف البنية التحتية والبرمجيات في الجامعة الهندية التقنية، ومن ضمنها غياب الأدلة الإرشادية في برامج التعليم عن بعد المستخدمة في الجامعة خلال جائحة كورونا .

وجاءت عبارة (تسهم إدارة الجامعة في توفير شبكة الانترنت للطلبة المحتاجين لها) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الجودة. وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة الموارد المالية المتوافرة لدى الجامعة، وغياب مساهمات المؤسسات المجتمعية، وخاصة شركات الاتصالات في هذا الجانب ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الحوشان (٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة دعم الطلبة المحتاجين مادياً ، ومن ذلك توفير شبكة الانترنت، وأجهزة الحاسب لهم ، ويشير الجدول (٥) إلى أن درجة جودة محور الإدارة الجامعية جاءت كبيرة بشكل عام، ويمكن إرجاع ذلك إلى الجهود التي بذلتها ولازالت تبذلها إدارة الجامعة، والعمادات، والمراكز ذات العلاقة في تفعيل التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عساف (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن دور إدارة الجامعات الفلسطينية بغزة في القيام بدورها أثناء جائحة كورونا في إيصال التعليم إلى الطلبة كان كبيراً ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة يوسف (٢٠٢٠) التي أشارت إلى رضا الطلبة عن التعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز خلال جائحة كورونا ، ومن ضمن ذلك الجهود التي بذلتها إدارة الجامعة .

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الخدمات الالكترونية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الجودة
١	٢	يتيح نظام التعليم عن بعد الدخول الموحد والأمن إلى جميع الخدمات الالكترونية	٣,٩٩	٠,١١	كبيرة
٢	٤	يُدعم نظام إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد بجامعة جدة أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية .	٣,٩٨	٠,١٣	كبيرة
٣	٥	يتاح للطلبة في التعليم عن بعد إجراء الخدمات الأكاديمية إلكترونياً كتسجيل المقررات، وحذفها، تأجيل الدراسة، وغيرها.	٣,٩٨	٠,١٥	كبيرة
٤	٣	يتيح نظام التعليم عن بعد للطلبة الوصول للمقررات الدراسية من أي مكان وفي أي زمان.	٣,٩٧	٠,٢٢	كبيرة
٥	١	يتميز نظام إدارة التعليم عن بعد الإلكتروني بسهولة الاستخدام.	٣,٩٦	٠,١٩	كبيرة
٦	١٠	يتميز نظام التعليم عن بعد بحماية عالية لبيانات الطلبة وخصوصياتهم .	٣,٩٤	٠,٢٤	كبيرة

إلى توافر البنية التقنية الجيدة بجامعة جدة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القضاة (٢٠٢١) ، والتي أشارت إلى جودة البنية التحتية للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا بجامعة طيبة ومن ضمن ذلك الخدمات الالكترونية.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التعليم والتعلم

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الجودة
١	١٢	يمكن الطلبة في التعليم عن بعد من تقديم عروض البوربوينت من خلال لوحة المشاركة في برنامج البلاك بورد.	٣,٩٩	٠,١١	كبيرة
٢	٩	يتم رصد الحضور والغياب للطلبة في نظام التعليم عن بعد بشكل دوري.	٣,٩٩	٠,١٤	كبيرة
٣	٨	يمكن الطلبة من تقديم الواجبات والتكليفات المطلوبة منهم وتلقي التقييمات الكترونياً في نظام التعليم عن بعد.	٣,٩٨	٠,١٧	كبيرة
٤	٢	يتم تقديم المحاضرات التزامنية في أوقاتها المحددة مسبقاً وفق الجدول الدراسي	٣,٩٦	٠,١٩	كبيرة
٥	١٣	تتصف الاختبارات الالكترونية عن بعد بالموضوعية والشمولية لمحتوى المقررات الدراسية.	٣,٩٤	٠,٢٤	كبيرة
٦	٤	تناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم عن بعد مع محتويات المقررات الدراسية.	٣,٩٣	٠,٢٠	كبيرة
٧	١٠	تتميز أدوات التقويم في التعليم عن بعد بتعدددها ومناسبتها لمحتوى المقررات الدراسية.	٣,٩٣	٠,٢٣	كبيرة
٨	٧	يفعل أعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم عن بعد العمل التعاوني، والتعلم الذاتي للطلبة.	٣,٩٢	٠,٢٦	كبيرة
٩	٦	يتواجد أعضاء هيئة التدريس خلال الساعات المكتنية الالكترونية للإجابة على استفسارات الطلبة حول المقرر.	٣,٩١	٠,٢٤	كبيرة
١٠	٣	يتم إعلان آلية تقييم الطلبة في المقررات الدراسية في نظام التعليم عن بعد من بداية الفصل الدراسي.	٣,٩٠	٠,٢٩	كبيرة
١١	٥	يراعي أعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٨٩	٠,٣١	كبيرة
١٢	١	يتنوع التعليم عن بعد بجامعة جدة بين النمط التزامني وغير التزامني.	٣,٨٨	٠,٣٩	كبيرة

٧	٨	يتلقى الطلبة الارشاد الأكاديمي في التعليم عن بعد الكترونياً وفق الفترات الزمنية المحددة مسبقاً.	٣,٩٣	٠,٣٠	كبيرة
٨	٦	يتيح نظام التعليم عن بعد وسائل متعددة لتواصل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالجامعة.	٣,٩٢	٠,٢٨	كبيرة
٩	٧	يرسل نظام التعليم عن بعد، باستمرار الاشعارات والتنبيهات للطلبة.	٣,٨١	٠,٣٩	كبيرة
١٠	٩	تتميز المكتبة الرقمية للجامعة بتوافر المراجع الحديثة والمتنوعة التي تدعم مفردات المقررات الدراسية.	٣,٧٧	٠,٤٥	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			٣,٩٢	٠,١٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٦) أنَّ المتوسط العام لمحور الخدمات الالكترونية، بلغ (٣,٩٢)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,١٦)، وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٣,٧٧- ٣,٩٩)، حيث حصلت عبارة (يتيح نظام التعليم عن بعد الدخول الموحد والآمن إلى جميع الخدمات الالكترونية.) على الترتيب الأول، من حيث درجة الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى التزام جامعة جدة بمعايير الجودة التي أصدرها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لضبط جودة التعليم العالي الإلكتروني ، ومن ضمنها الدخول الآمن والموحد لنظام التعليم عن بعد بالجامعة ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القضاة (٢٠٢١) ، والتي أشارت إلى جودة البنية التحتية للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا بجامعة طيبة ، ومن ضمن ذلك الدخول الآمن والموحد لنظام التعليم الإلكتروني (Blackboard) ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة تشاكرابورتى وميتال وجوبتا وياداف وآرورا (Chakraborty, Mittal.Gupta, Yadav & Arora)، التي أشارت إلى ضعف البنية التحتية بالجامعة الهندية التقنية ووجود مشكلات فنية في نظام التعليم عن بعد بالجامعة ، ومن ضمنها الدخول الآمن والموحد إلى الخدمات الالكترونية ، وجاءت عبارة (تتميز المكتبة الرقمية للجامعة بتوافر المراجع الحديثة والمتنوعة التي تدعم مفردات المقررات الدراسية.) في الترتيب الأخير من حيث درجة الجودة ، وربما يعود السبب في ذلك إلى اشتراك جامعة جدة في عدد محدد من قواعد المعلومات المتخصصة ، وعدم تجديد الاشتراك للجامعة في بعض قواعد المعلومات الأخرى ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الحوشان (٢٠٢٠) ، التي أجريت على جامعات منطقة الرياض ، وحازت عبارة تتوفر مكتبة الكترونية لدى الجامعة ، على جودة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة يوسف (٢٠٢٠) ، التي أجريت في جامعة الملك عبدالعزيز، وأشارت إلى رضا الطلاب بشكل كبير عن نظام التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وتضمن ذلك توافر مصادر معلومات متعددة بالمكتبة الرقمية بالجامعة. ويشير الجدول (٦) إلى أن درجة جودة محور الخدمات الالكترونية جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، ويمكن إرجاع ذلك

كبيرة	٠,٣٦	٣,٨٥	يقوم مركز الدعم الفني بالصيانة الدورية لأنظمة التعليم عن بعد بجامعة جدة .	٧	٣
كبيرة	٠,٣٩	٣,٨٢	يعمل نظام التعليم عن بعد بكفاءة خلال المحاضرات التزامية.	٥	٤
كبيرة	٠,٤٢	٣,٨١	يتميز فريق الدعم الفني بسرعة الإجابة على تساؤلات الطلبة.	٣	٥
كبيرة	٠,٤٧	٣,٦٦	يتوافر الدعم الفني للطلبة على مدار الساعة.	١	٦
متوسطة	٠,٨٢	٢,٧٠	يزود مركز الدعم الفني الطلبة بالإرشادات الوقائية من الفيروسات التي تصيب الأجهزة الذكية والحاسوب.	٦	٧
كبيرة	٠,٢٩	٣,٦٧			المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول (٨) أنَّ المتوسط العام لمحور الدعم الفني، بلغ (٣,٦٧)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,٢٩)، وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٣,٩٤ - ٢,٧٠)، حيث حصلت عبارة (يسهم فريق الدعم الفني في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التقنية التي تواجه الطلبة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى وجود فريق متخصص في مركز التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة جدة لإيجاد الحلول الفنية والتقنية الملائمة للطلبة، وكذلك توافر قنوات متعددة للتواصل مع الطلبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، والهاتف والبريد الإلكتروني، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة تشاكرابورتى وميتال وجوبتا وياداف وآرورا (Chakraborty, Mittal, Gupta, Yadav & Arora, 2020)) التي أجريت في الجامعة التقنية الهندية، وأشارت إلى وجود مشكلات فنية وتقنية لدى الطلبة حين محاولة حضور المحاضرات عن بعد، وخاصة التزامية منها .

وجاءت عبارة (يزود مركز الدعم الفني الطلبة بالإرشادات الوقائية من الفيروسات التي تصيب الأجهزة الذكية والحاسوب) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الجودة. وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة اهتمام الطلبة بوضع البرامج المتخصصة لمكافحة الفيروسات على أجهزتهم وتفعيلها وتحديثها باستمرار .

ويشير الجدول (٨) إلى أن جودة محور الدعم الفني جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، ويعود ذلك إلى احترافية ومهنية فريق العمل بمركز التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة جدة ، والتزامه بمعايير الجودة في تقديم الخدمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القضاة (٢٠٢١) ، التي أشارت إلى تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة طيبة خلال جائحة كورونا بدرجة عالية ، ومن ضمن ذلك جودة الدعم الفني المقدم للطلبة ، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع بعض نتائج دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي أجريت في جورجيا وأشارت إلى نجاح تجربة التعليم عن بعد وجودته العالية ، ويتضمن

كبيرة	٠,٤٠	٣,٨٢	يفعل أعضاء هيئة التدريس لوحات النقاش مما يساهم في إثراء معارف الطلبة في موضوعات المقررات الدراسية.	١١	١٣
كبيرة	٠,٣٢	٣,٨٠	يتم اعلان نتائج الاختبارات الإلكترونية بعد انتهاء الاختبارات دون تأخير.	١٤	١٤
كبيرة	٠,١٨	٣,٩٢			المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول (٧) أنَّ المتوسط العام لمحور التعليم والتعلم، بلغ (٣,٩٢)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,١٨)، وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٣,٩٩ - ٣,٨٠)، حيث حصلت عبارة (يتمكن الطلبة في التعليم عن بعد من تقديم عروض البوربوينت من خلال لوحة المشاركة في برنامج البلاك بورد). على الترتيب الأول، من حيث درجة الجودة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى توافر هذه الخاصية بنظام البلاك بورد وسهولة استخدامها من قبل الطلبة، وأيضاً تفعيلها من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات التزامية.

وجاءت عبارة (يتم اعلان نتائج الاختبارات الإلكترونية بعد انتهاء الاختبارات دون تأخير.) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الجودة ، وربما يعود السبب في ذلك إلى سياسة بعض الكليات في تأخير إعلان النتائج لبعض المقررات ؛حتى لا تسبب ارتباكاً للطلبة قبل نهاية الامتحانات ، وكذلك حرص أعضاء هيئة التدريس على تقييم الطلبة بموضوعية وعدالة ، ويشير الجدول (٧) إلى أن جودة محور التعليم والتعلم جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، ويعود السبب في ذلك إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة بمعايير جودة التعليم عن بعد ، وتفعيلها أثناء العملية التعليمية ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القضاة (٢٠٢١) ، التي أشارت إلى جودة العملية التعليمية عن بعد بجامعة طيبة أثناء جائحة كورونا، وتتفق أيضاً مع بعض نتائج دراسة صافي (٢٠٢٠) ، التي أشارت إلى إيجابية وجود التعليم عن بعد في الجزائر خلال جائحة كورونا، وخاصة في مجال تلقي المحاضرات والتواصل التفاعلي اللحظي بين الطلبة والأستاذ ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة هوفر وآخرون (Huffer et al, 2021)) ، التي أشارت إلى أن جودة التعليم عن بعد بالنمسا أثناء جائحة كورونا كان متوسطاً.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الدعم الفني

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الجودة
١	٤	يسهم فريق الدعم الفني في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التقنية التي تواجه الطلبة.	٣,٩٤	٠,٢٤	كبيرة
٢	٢	يتميز فريق الدعم الفني بوسائل متعددة للتواصل مع الطلبة ، وحل المشكلات التقنية .	٣,٩٢	٠,٣٩	كبيرة

محاور الدراسة	التخصص	العدد	متوسط الرتبة	كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدارة الجامعية	التربية البدنية	٧٠	١٠١,٦٩	١٥,٩٦٦	٣	٠,٠١١**
	تقنيات التعليم	١٠	٦٤,٠٥			
	التربية الخاصة	٩	٦٥,٣٩			
	علم النفس	٧٩	٧٤,٠٣			
الخدمات الإلكترونية	التربية البدنية	٧٠	٩٧,٤٨	١٥,٠٦٢	٣	٠,٠٠٢**
	تقنيات التعليم	١٠	٧٦,٦٥			
	التربية الخاصة	٩	٥٣,٠٠			
	علم النفس	٧٩	٧٧,٥٩			
التعليم والتعلم	التربية البدنية	٧٠	٩٢,٣٦	٦,٢٧٥	٣	٠,٠٩٩
	تقنيات التعليم	١٠	٦٠,٥٠			
	التربية الخاصة	٩	٨٧,١٧			
	علم النفس	٧٩	٨٠,٢٧			
الدعم الفني	التربية البدنية	٧٠	١٠٠,٣٤	١٤,٦٤٩	٣	٠,٠٠٢**
	تقنيات التعليم	١٠	٨٢,٩٠			
	التربية الخاصة	٩	٨٤,٨٣			
	علم النفس	٧٩	٧٠,٦٣			

**تشير أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

أظهرت النتائج بالجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا، في محاور: الإدارة الجامعية-الخدمات الإلكترونية-الدعم الفني، تعزى لاختلاف التخصص العلمي، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف التخصص العلمي في محور التعليم والتعلم. وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة هوفر وآخرون (Huffer et al, ٢٠٢١) التي أجريت في النمسا، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي. وللكشف عن اتجاه الفروق باختلاف التخصص العلمي للطلبة في محاور الإدارة الجامعية، الخدمات الإلكترونية والدعم الفني، تم إجراء اختبار المقارنات المتعددة باستخدام طريقة أقل فرق معنوي (Least Significant Difference)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١١): نتائج اختبار المقارنات المتعددة (L.S.D) لاتجاه الفروق باختلاف التخصص العلمي

محاور الدراسة	التخصص العلمي	فرق المتوسط باختلاف التخصص العلمي			
		التربية البدنية	تقنيات التعليم	التربية الخاصة	علم النفس
الإدارة الجامعية	التربية البدنية	-	٠,٤٠*	٠,٢٥*	٠,١٩*
	تقنيات التعليم	٠,٤٠*	-	-	-
	التربية الخاصة	٠,٢٥*	-	-	-
	علم النفس	٠,١٩*	-	-	-

ذلك الدعم الفني المقدم للطلبة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الكلية - التخصص العلمي - المعدل التراكمي)؟
أولاً: الفروق وفقاً لمتغير الكلية:

تم استخدام اختبار (T.test) لمعرفة الفروق حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية - كلية العلوم الاجتماعية)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٩): نتائج اختبار T لدلالة الفروق باختلاف متغير الكلية

محاور الدراسة	كلية التربية	كلية العلوم الاجتماعية		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإدارة الجامعية	٣,٣٩	٠,٣٥	٣,٣١	١,٤٢٥	١٦٦	٠,١٦
الخدمات الإلكترونية	٣,٩٣	٠,١٦	٣,٩٢	٠,٤٩٩	١٦٦	٠,٦٢
التعليم والتعلم	٣,٩٣	٠,١٥	٣,٩٠	١,٣٩١	١٦٦	٠,١٧
الدعم الفني	٣,٧١	٠,٢٨	٣,٦١	٢,٣١٣	١٦٦	٠,٠٢٢*

*تشير أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

بينت النتائج بالجدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا في محاور: الإدارة الجامعية، الخدمات الإلكترونية، التعليم والتعلم، يعزى لاختلاف الكلية، ويمكن إرجاع ذلك إلى وحدة الأنظمة والإجراءات المطبقة داخل كليات جامعة جدة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا في محور الدعم الفني، وذلك لصالح كلية التربية، و يعود السبب في ذلك إلى تقديم كلية التربية لمقررات دراسية عن بعد قبل جائحة كورونا وبالتالي وجود معرفة وخبرة لدى طلاب كلية التربية في مجال الدعم الفني أكثر من طلاب كلية العلوم الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة عساف (٢٠٢١)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف الكلية في دور الجامعات الفلسطينية بغزة خلال جائحة كورونا.

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير التخصص العلمي:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس لاختبار الفروق حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة، خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التربية البدنية - تقنيات التعليم - التربية الخاصة - علم النفس)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٠): نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق باختلاف التخصص العلمي

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا في محاور: الإدارة الجامعية، الخدمات الإلكترونية، والتعليم والتعلم، تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي للطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الأطرش وآخرون (٢٠٢٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلبة في تقييم واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية بفلسطين، في ظل تفشي وباء كورونا، وبالتالي نستنتج أن اختلاف المعدل التراكمي للطلبة لا يؤثر في تقييمهم لجودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا.

ملخص نتائج الدراسة:

بعد عرض، ومناقشة، وتفسير النتائج، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- جاءت جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا بمحور الإدارة الجامعية بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣,٣٦).
- جاءت جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا بمحور الخدمات الإلكترونية بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٢).
- جاءت جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا بمحور التعليم والتعلم بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٢).
- جاءت جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا بمحور الدعم الفني بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (٣,٦٧).
- بينت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة؛ في محور الإدارة الجامعية؛ ومحور الخدمات الإلكترونية؛ ومحور التعليم والتعلم؛ تعزى لاختلاف الكلية، وظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في محور الدعم الفني وذلك لصالح كلية التربية.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة في محاور الإدارة الجامعية، الخدمات الإلكترونية، الدعم الفني، تبعاً لاختلاف متغير التخصص العلمي، وذلك لصالح تخصص التربية البدنية، كذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في محور التعليم والتعلم.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة في محاور: الإدارة الجامعية، الخدمات الإلكترونية، التعليم والتعلم، الدعم الفني، تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي للطلبة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالتالي:
- المحافظة على مستوى الجودة الحالي لنظام التعليم عن بعد بجامعة جدة، والعمل على تعزيزه.
- ضرورة أن تتناسب أعداد الطلبة في الفصول الافتراضية مع

الخدمات الإلكترونية	التربية البدنية	-	-	-	٠,٠٩٥*
	تقنيات التعليم	-	-	-	-
	التربية الخاصة	-	-	-	-
	علم النفس	-	-	-	٠,٠٩٥*
الدعم الفني	التربية البدنية	-	-	-	٠,٢١*
	تقنيات التعليم	-	-	-	-
	التربية الخاصة	-	-	-	-
	علم النفس	-	-	-	٠,٢١*

أظهرت النتائج بالجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا، في محور الإدارة الجامعية بين الطلاب في تخصص التربية البدنية مقابل جميع التخصصات الأخرى، وذلك لصالح تخصص التربية البدنية وربما يعود السبب في ذلك إلى مشاركة طلاب التربية البدنية في مسابقات وفعاليات ودورات رياضية الكترونية عن بعد داخل وخارج المملكة، وخاصة في ظل جائحة كورونا، مما أكسبهم معرفة وخبرة في هذا الجانب أكثر من الطلبة في التخصصات الأخرى، في مسابقات داخل المملكة وخارجها، أما فيما يتعلق بالفروق الخاصة بمحور الخدمات الإلكترونية، ومحور الدعم الفني فإن الفروق دالة إحصائية فقط بين الطلاب في تخصص التربية البدنية مقابل تخصص علم النفس، وذلك لصالح طلاب التربية البدنية، وبالتالي نستنتج مما سبق أن جميع الفروق تعود لصالح طلاب التربية البدنية، ويعود السبب في ذلك إلى أن لدى طلاب التربية البدنية إدراكاً أكبر في تقييم جودة التعليم عن بعد في محاور الإدارة الجامعية والخدمات الإلكترونية والدعم الفني أكثر من الطلاب في التخصصات الأخرى.

ثالثاً: الفروق وفقاً لمتغير المعدل التراكمي:

تم استخدام اختبار (T.test) لمعرفة الفروق حول جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (٣,٧٥ فأعلى - أقل من ٣,٧٥) وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٢): نتائج اختبار T لدلالة الفروق باختلاف المعدل التراكمي

محاور الدراسة	كلية التربية		كلية العلوم الاجتماعية		T قيمة المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإدارة الجامعية	٣,٣٤	٠,٣٢	٣,٣٩	٠,٤١	٠,٩٥٢-	١٦٦	٠,٣٤
الخدمات الإلكترونية	٣,٩٢	٠,١٧	٣,٩٢	٠,١٣	٠,٠٣٧	١٦٦	٠,٩٧
التعليم والتعلم	٣,٩٢	٠,١٧	٣,٩٢	٠,١٩	٠,١٢٨	١٦٦	٠,٩٠
الدعم الفني	٣,٦٥	٠,٣٠	٣,٧٠	٠,٢٨	-٠,٩٢٢	١٦٦	٠,٣٦

القضاة، فادي حامد. (٢٠٢١). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة - جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩ (١)، ٤٤-٢١.

المانع، عبد الله والعتيبي، منصور. (٢٠١٥). تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢)، ١٩٤-٢٢١.

يوسف، يوسف عثمان. (٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ٢١ (٢)، ٣٧-١١.

Arabic Translated References

- Abu Shekdam, S., Khawla, A., & Khalila, S., Al-Hamd, A., & Shadid, N. (2020). The effectiveness of e-learning in according to the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University Kadoorie, International Journal of Specialized Qualitative Research, (24), 173-199.
- Al-Atrash, M., & Rashid, M., Jarrar, H., & Omar, M.. (2020). The reality of e-learning in the College of Education at An-Najah National University in light of the outbreak of the Corona-Covid 19 epidemic from the students' point of view, the International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences, 1(2), 345-369.
- Al-Enezi, A. (2020). The reality of distance education and electronic courses in light of the global challenges of the emerging corona pandemic (COVID-19) on Northern Border University students from the point of view of faculty members, students and parents. Journal of Educational Sciences, 6(1), 217-2.
- Al-Hoshan, A. (2020). Evaluating the distance education experience in light of the Corona pandemic using the Multiple Decisions Model (CIPP), a field study on Saudi university students. Journal of Educational and Psychologi-

- معايير الجودة.
- العمل على وضع آلية ملائمة تسمح بتوفير أجهزة الحاسب الآلي للطلبة المحتاجين لها.
 - تفعيل الجامعة لشراكات مع بعض شركات الاتصالات المحلية لتوفير شبكة الانترنت للطلبة ذوي الدخل المحدود.
 - أهمية تزويد مركز الدعم الفني للطلبة بالإرشادات الوقائية من الفيروسات التي تصيب أجهزة الحاسب الآلي بشكل دوري.

المراجع:

- أبو شيخدم، سحر وخولة، عواد وخليلة، شهد والحمد، عبد الله وشديد، نور. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٢٤)، ١٧٣-١٩٩.
- الأطرش، محمود حسني وراشد، مصعب سمير وجرار، هالة مروان وعمر، مريم عبد الهادي. (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، ١ (٢)، ٣٦٩-٣٤٥.
- الحوشان، أمل حوشان. (٢٠٢٠). تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP)، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤٤)، ٦١-٨١.
- رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، (٧٧)، ١٥٤٣-١٥٣١.
- صافي، لطيفة. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ٥٧-٤٠.
- عساف، محمود عبد المجيد. (٢٠٢١). تقييم دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة الكوارث وإدارة الازمات في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٤)، ٢٣-١.
- عميرة، جويدة وعليان، علي وطرشون، عثمان. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (٦)، ٢٨٥-٢٩٨.
- العنزي، احمد معجون. (٢٠٢٠). واقع التعليم عن بعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID-١٩) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور، مجلة العلوم التربوية، ٦ (١)، ٢١٧-٢٥٥.

- Arora, A. (2020). Opinion of students on online education during the COVID-19 pandemic. *Human Behavior & Emergency Tech*, 3(1), 357-365.
- Elfirdoussi, Selwa S., Lachgar, M., Kabaili, H., Rochdi, A., Goujdami, D., & El Firdoussi, L. (2021). Assessing Distance Learning in Higher Education during the COVID-19 Pandemic. *Hindawi Education Research International*, 1(1), 1-13.
- Huffer, T., Kulcar, V., Brielmair, F., Mark, A., Immer, D., Juen, B., Ealter, M., Kaufmann, K. (2021). University Students' Perception, Evaluation, and Spaces of Distance Learning during the COVID-19 Pandemic in Austria: What Can We Learn for Post-Pandemic Educational Futures?. *Sustainability*, 13 (1), 1-25.
- Muthuprasad, T., Aiswarya, K., Jha, G. (2021). Students' perception and preference for online education in India during COVID-19 pandemic. *Social Sciences & Humanities Open*, 3(1), 1-11.
- Wiliam, D. (2013). Assessment: The Bridge between Teaching and Learning. *Voices from the Middle*, 21(2), 15-20.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *English Teaching Journal*, 11(1), 12-25.
- cal Sciences, 4(44), 61-81.
- Al-Mani, A., & Al-Otaibi, M. (2015). Evaluation of the PhD program in the Department of Educational Administration and Planning at the Faculty of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(2), 194-221.
- Al-qdah, F. (2021). Evaluating the quality of e-learning and its impact on the degree of satisfaction of university students: A case study - Taibah University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Islamic University of Economic and Administrative Studies*, 29 (1), 21-44.
- Amira, J., & Alyan, A. (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning - a comparative study on the experiences of some Arab countries. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 6, 285-298.
- Assaf, A. (2021). Evaluating the Role of Palestinian Universities in facing disaster and crisis management. *Educational and Psychological Journal*, 5(4), 1-23.
- Ramadan, M., & Jaber, M. (2020). The role of distance education in solving the problems of the emerging corona epidemic. *Educational Journal, Sohag University, Egypt*, (77), 1531-1543.
- Safi, L. (2020). The status of using E-learning in the Algrian University during corona pandemic virus: empirical study. *Al-arabi Tabsi. Human social studies journal*, 3(4), 57-40.
- Youssef, Y. (2020). Students' attitudes towards e-learning in light of the Corona Virus pandemic: An applied study on a sample of communication and media students at King Abdulaziz University in Jeddah, *Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies*, (21), 11-37.

المراجع الأجنبية:

- Basilaia, G., & Kvavadze, D, E. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 53-61
- Chakraborty, P., Mittal, P., Gupta, M., Yadav, S.,